

بشارة المصطفى

[122] ما سرنى اننى من غير شيعته * وان لى ما حواه العرب والعجم " (1) 67 -
أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) فى الرى سنة عشرة وخمسائة
بقراءة عليه، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى إملأ فى جمادى
الآخرة سنة خمس وخمسين (2) وأربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه
السلام)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمهم الله)، قال:
أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثنى محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميرى، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى، عن شريف بن سابق التفلىسى، عن أبي
العباس الفضل بن عبد الملك، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال:
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " أول عنوان صحيفة المؤمن [بعد موته] (3) ما يقول
الناس فيه، إن خيرا فخيلا وإن شرا فشرا، وأول (4) تحفة المؤمن أن يغفر له (5) ولمن تبع
جنارته، ثم قال: يا فضل لا يأتي المسجد من كل قبيلة إلا وافدها ومن كل أهل بيت إلا
نجيبها، يا فضل لا يرجع صاحب المسجد بأقل من إحدى ثلاث: أما دعاء يدعو به يدخله الله به
الجنة، وأما دعاء يدعو به يصرف الله به عنه بلاء الدنيا، وأما أخ يستفيده في الله تعالى.
قال: ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما استفاد امرؤ [مسلم] (6) فائدة بعد فائدة
الاسلام مثل أخ يستفيده في الله عز وجل، ثم قال: يا فضل لا تزهّدوا في فقراء شيعةنا فإن
الفقر منهم ليسفع يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر، ثم قال: يا فضل إنما سمي المؤمن
مؤمنا لأنه يؤمن على الله فيجير الله أمانه، ثم قال: أما سمعت الله

(1) عنه البحار 41: 221، رواه الراوندي في

الخرائج 2: 544، عنه البحار 8: 532 (طبع حجر)، والبحار 41: 220. (2) في " م " : تسعين.

(3) من أمالي الشيخ. (4) في " م " اقل. (5) في " ط " : يغفر الله. (6) من أمالي الشيخ.

(*)